تهنئة قدوم

ما غربت شمس يوم الجمعة الماضي حتى اشرقت انوار الحضرة الخديوية الفخيمة عائدة بالسلامة من الصعيد السعيد بمرور السيد الوحيد بين امة امتلأت قلوبها بمحبته وقد قام ذوات الصعيد وعمده واعيانه ووجهاؤه باعمال الزين الفاخرة واحياء ليالي الافراح بما لم يسبق له مثال ووفد الناس من اقاصي البلاد لمشاهدة خديويهم المحبوب عندهم فلم يبق بلد الا جاء اهله للمركز القريب منه شوقاً لرؤيته وتشرفاً بالاحتفال بقدومه وهذا من اكبر الادلة على تعلق القلوب به وعدم مشاركة غيره في هذه الخاصة وكنا قد عزمنا على ذكر من قاموا بالزين والاحتفالات فرأينا ذلك يحتاج لكتاب مستقل فلذا رجونا حضراتهم قبول العذر مع الثناء عليهم والشكر لعنايتهم اما حضرات المديرين فيضيق الكلام عن الواجب لهم مدحاً وثناء على العناية التي بذلوها لحفظ النظام ومنع الغوغا والتحفظ على الامن العام وتنظيمهم الطرق واماكن الزين ولله ما ابداه نظار المحطات وجميع مستخدمي الوجه القبلي التابعين الدائرة السنية والبوسطة والسكة الحديد والمديريات والمحاكم فليتفضلوا بقبول الثناء العام مع الاعتراف بقصور العبارة عن الواجب لهم شكرًا على ما بذلوه من الهمة والفرح والسرور . ومع نزول درجتنا عن مقام المهنئين للذات الفخيمة نتقدم في ازدحامهم بتهنئتنا ملتمسين القبول من سيد له النعمة الكبرى في عنق خادمه

عبدالله

نديم

قدمت للحضرة الخديوية قصائد شتَّى في سفره وايابه وقيل في هذا

السفر اسفار من المدائح ومن غرر ما قدم ونال القبول وحسن الالتفات فصيدة الالمعي النحرير صاحب التآليف النافعة والصيت الطائر فضلاً وعلماً وادباً وعفة ونزاهة نفس الفاضل حفني بك ناصف القاضي بمحكمة اسيوط الاهلية وابيات ابيّات من نظم امام المنشئين وقدوة الشعراء السيد الافضل الشيخ علي الليثي حلّينا بها الاستاذ كما تحلت بها مظاهر الاحتفال الذي شهده الناس يوم الزينة عند مرور الركاب العالي فمنها بيتان كتبا على زينة محطة المتانية وهما

سِرْ فالسلامة والسعود مقارن لركابك المحفوف بالاسعاد
هذا الصعيد غدا سعيدًا مُذْ وفَي عباسٌ الثاني على ميعاد

وبيتان كتبا بزينة الصف حيث يقيم الفاضل المشار اليه وهما

حل الركاب ولاح بدر سعوده عباس مصر مشرف بجنوده
فالارض قد لبست غلائل سندس والجوّ نقطها بدرٌ عقوده

ولما ورد لحضرة الاستاذ تلغراف من بني سويف بعدم تكليف خاطره بالنزول الى شاطئ البحر وقت مرور الركاب الخديوي كتب هذه الابيات

البحر والبر والدنيا باجمعها سُرّت بملك خديوي مصر عباس
لو يغبط الفلك الاعلى بواخره ما لامه مَن لَدنه بعض احساس
فانها قد علاها منه اربعة بحر وبر وبدر ضيغم قاسي
ياحسن يوم انار القطر مقدمه حتى اجتلى من رآه شمس ايناس
لا زال للملك سعدًا في رعيته مؤزرًا باله العرش والناس

اما القصيدة الحفنية فنصها

مولاي باسمكَ تصدر الاحكام بين الرعية والحقوق تقام
وتفيض منك على البلاد عدالةٌ والعدل للملك الرفيع قوام
وبهيبة العباس قرّ الامن في مصرٍ وقد رسخت له اقدام
وببأسكَ القانون يخفق بنده فيها فتخضع للنظام الهام
كلٌّ اذا احتدم الخصام وفوقت منه السهام له به استعصام
يرعاهُ باسمك من عبيدك فتيةٌ اخذت لديك عليهم الاقسام
لم يرهبوا في الحق لومةَ لائم أن طال ما خدع النفوس ملام
اقصى مناهم ان تعيش بلادهم رغداً ويرعى للحقوق ذمام
فيسر مظلوم بكشف ظلامةٍ ويبر من قعدت به الايام
ساروا وهم بك مقتدون وانت في محراب عدلك للجميع امام
تعبوا ليرتاح الانام وما شكوا نصباً وقاموا والخصوم نيام
لا يبتغون سوى رضاك لعلمهم ان الجنوح لغير ذاك حرام
فرضاك بعد رضا الاله مرامهم وعلى جميع العالمين سلام
شغفوا بعدل انت شدت صروحهُ وبنتهُ آباءٌ نمتك كرام
فتول ما غرسوا وزد في روضه وأعد له مـــا غاله الاعدام
ملكٌ اقام محمدٌ بنيانه فردا وناصرهُ الامين حسام
رفـــع القواعد منه ابرهيم اذ نار الوغى بردٌ له وسلام
ان ينكر الخصماء سطوته فقد شهد الحجاز بباسه والشام
وتلاه عباس وثغر الملك في ايام دولة عدله بسام

ساس البلاد كانَّ ثاقب فكره وحيٌ وصائب رايه الهـــام
هذى مآثرهم بمصرَ شواخصٌ فيها وآثار العظيم عظام
ابقوا لهم تاريخ مجد راسخٍ اين المقطم منه والأهرام
فاشهد مفاخرهم وحيّ رعيةً طول الزمان لعرشكم خدام
طاروا سرورًا من شهود أميرهم فكأنهم حول القَطار حَمام
يتسابقون الى اجتلاء سموه وبهم زفيرٌ نحوه وهُيام
لو لم تكن نارُ القطار لجرّهُ وجدٌ يجيشُ بصدرهم وغرام
يبدُو ضميرالحب فوق وجوههم مثل السُّلاف بها ينم الجام
في كل رستاق وكلّ مدينة شوقاً اليك تجمُّعٌ وزحام
من كل فج ينسلون فأُترِعَتْ بهمُ الوِهادُ وماجت الآكام
والنور امسى أبحرًا غرق الدُّجا فيها ومات بلجها الاظلام
فكان وجه الارض وجهٌ ابلجٌ بين الكواكب والغمام لثام
والناس من كل الجوانب هتَّفٌ عش ياعزيزُ يحوطُك الاعظام
واسلم لمصر كنانةِ الله التي من رامها باذًى رمته سهام
واهنأْ باخلاص الرعية انها والله ليس لهـا سواك مرام
والامرُ ياعباسُ أمرُكَ فاحتكم في الكل لا نقضٌ ولا ابرام
يامن يحاول غير ذا منا استرح طوى الكتابُ وجفت الاقلام

ومن نظم الفاضل محمود افندي واصف حبيس سجن الاسكندرية يمدح الحضرة الخديوية والجانب الرياضي — قوله

حمدنا سرى الحزم عند الصباح واذن بالنجح داعي الفلاح

وزال العنـــاء وطاب الهناء وعم الصفاء الربي والبطاح
وقرت عيون المعالي سروراً وصدر الوجود غدا في انشراح
ومصر استعزت بعباسهـا ونالت مناهـــا بنصر متاح
واضحت وللسعد فيهـا مقام وامست والنحس عنها انتزاح
فلله حزم المليك المفدى جمال المواكب ليث الكفاح
غنينا به عن جموع الجنود وخفق البنود ورفع السلاح
رأى ما يرام ووفق رايا لدفع الفساد وجلب الصلاح
رأى ان يعيد الوزير الجليل الجميل السجايا الجزيل السماح
فنادى بمصر منادي التهاني بنيل الاماني على رغم لاح
وبشرى النجاح لقد ارخته رياض عليه كمال النجاح

سنة ١٣١٠ ١٠١١ ١١٥ ٩١ ٩٣

وانا على يقين من ان استغاثته بالحضرة الخديوية الفخيمة تصادف القبول والاقبال وسنراه مغموراً بالنعم الخديوية رافلا في حلل العفو داعياً للمولى العباس اناء الليل واطراف النهار

—*—

اطلعنا حضرة الفاضل الالمعي مهذب الاخلاق صاحبنا عزيز افندي زند محرر جريدة المحروسة الغراء على قصيدة من نظمه يمدح بها الوزير المصري الجليل صاحب الدولة مصطفى رياض باشا ويهنئه برآسة النظار والنيشان العثماني الاول المرصع فرأينا كلاما يكاد يسيل رقة قال في مطلعها

يشاهد معنى خدها الجمر والورد ويشبه اهنى ريقها الخمر والشهد

ومشي في رقته الى ان قال في التخلص البديع

وعنفني من لايرق لحالتي ولست براج ان يرق لي الصلد
فحسبي من ريب الزمان تخاصي بمدح رياض من له الحل والعقد

وهي اربعون بيتاً وقد حلت عند دولة الممدوح محل القبول لما يراه من اخلاص ناظمها

رأينا ابياتاً للشاب النجيب الماهر يوسف افندي اسكندر من كتاب الحقانية يهنئ بها صاحب الغيرة حضرة الماس اغا باش اغاى السراي الخديوي وهي

تذكر الوعد دهر ليس بالناسي اضحى له منجزاً فالأنس بالناس
فقد صفا ووفي بالقصد مبتدراً لما غدت رتبة العليا لالماس
والسعد طالعه اضحى يؤرخه الماسنا باش اغا سراي عباس

سنة ١٨٩٢

ارخه سنة ٩٢ لان الامر العالي صدر يوم الاربعاء ٢٨ دسمبر سنة ٩٢ والممدوح يستحق الثناء واهل لهذه الوظيفة فانه من الاذكياء النبهاء المشتغلين بتعلم العلوم ودراسة الاحوال فهو امة وحده بين امثاله

﴿ وللاستاذ الفاضل الشيخ سليمان العبد قصيدة جليلة منها ﴾

سير الخديوي للصعيد سعوده وبه الى العلياء راق صعوده
في مظهر الاسعاد سار بموكب اعلامه خفاقة وبنوده
وزهت به انواره فتيممت ذاك الجناب الآصفيّ وفوده
لازال يرقى في المعالى شائدًا ما أسّستْ اباؤه وجدوده

ما انشد التاريخ فيه مؤرخاً سير الخديوي للصعيد سعوده

سنة ١٣١٠ ٢٧٠ ٦٦١ ٢٣٤ ١٤٥

﴿ وللفاضل الشيخ احمد القوصي ﴾

ركاب العلى في مصر باليمن شرفا فاشرقت الانوار والحظ اسعفا

وعادت بها الافراح في يوم عوده وقد حازت الاعلام فيها تشرفا

وفيها تبدي طالع اليمن مشرقاً ووافي التهاني بالخديوي لنا وفي

ومذهل عيد العود قلت مؤرخاً بعود خديوينا بمصر زها الصفا

سنة ١٣١٠ ٨٢ ٦٨١ ٣٣٢ ١٣ ٢٠٢

وللفاضل ابراهيم افندي رمزي من اعيان الفيوم ووكيل الاستاذ عند ما تمثل بين يدي الحضرة الخديوية ابيات منها

حاكمُ صدر امتداحي فاشرحوه واليكم متن قولى فاشرحوه

فهو في العباس مولانا الذي في النهى كل البرايا رجحوه

كيف لا وهو الذي قـــام بأمرٍ بـــه كل الملوك امتدحوه

فالصعيد الآن للاهلين قد شاد تاريخين فيما صححوه

قال في تشريف واليهم به خطَّ جرجا بالسعيد افتتحوه

سنة ١٣١٠ سنة ١٨٩٣

صحيفة	سطر	خطاء	صواب	صحيفة	سطر	خطاء	صواب
٦١١	١٠	الكاتب	الطالب	٦١٥	٩	يحصلها	يحصله
٦١٦	١٥	والا	اولا	٦١٧	١٨	لايقرها	لايقرأها
				...	١٩	الطلية	الطلبة

هذا الخطا يوجد في بعض النسخ

﴿ عبدالله نديم ﴾